

دراسات في الحديث والمحدثين

[125] الاكليني محمد بن يعقوب الكليني الرازي صاحب المؤلفات الغنية بالفوائد في مختلف المواضيع، ومن ابرز مؤلفاته كتابه المعروف بالكافي جمع فيه احاديث اهل البيت في الاصول والفروع والاخلاق وغيرها من المواضيع وجاء في كتب التراجم. انه لقب بالكليني نسبة إلى قرية من بلاد ايران في منطقة الري (تسمى كلين)، وفيها دفن والده يعقوب بن اسحاق الكليني الرازي، ويعرف ايضا بالسلسلي (1) وكان من ابرز شيوخ الشيعة في الري وواجههم، ثم انتقل إلى بغداد وسكن بها إلى ان توفي بها سنة 328 هجرية، وقيل سنة 329 هـ، وليس في كتب التراجم التي تعرضت لتاريخه ما يشير إلى تاريخ ولادته، لذلك لم يكن من السهل تحديد عمره على التحقيق، ومن الجائز ان يكون قد ادرك في صباه الامام الحادي عشر الحسن العسكري (ع) الذي توفي ستة مأتين وستين هجرية، ومما لا شك فيه ان حياته كلها كانت في عهد السفراء الاربع وكلاء الامام الثاني عشر محمد بن الحسن (ع) لان عهدهم استمر سبعين عاما تقريبا، اي إلى حدود سنة 330 هجرية والكليني لم يتخط هذا الرقم عند الجميع. والذي يؤيد انه ادرك الامام العسكري (ع) كما يرجح ذلك العلامة الطباطبائي في رجاله هو انه قد اخذ الحديث عن جماعة عاصروا _____ (1) لعل الوجه في هذه النسبة انه سكن اخيرا في بغداد في محلة تدعى درب السلسلة بباب الكوفة.
